

طرق حديث الأئمة الإثنا عشر

[79] يأبى السمرقندي ذكره في الفصل الثاني من رسالة الفصول الأربعة واحتج بمكانته العلمية الثابتة بالحديث. (96) الشيخ علي القادري الهروي الحنفي المتوفى 1014 ذكره في المرقاة في شرح المشكاة. (97) الحافظ الشيخ عبد الرؤف ابن تاج العارفين المناوي الشافعي المتوفى 1031 ذكره في فيض القدير شرح الجامع الصغير 3: 46 وفي التيسر شرح الجامع الصغير وقال في الأول فان المصطفى (ع) المدينة الجامعة لمعاني الديانات كلها ولا بد للمدينة من باب فأخبر أن بابها هو علي كرم الله وجهه فمن أخذ طريقه دخل المدينة ومن أخطأه أخطأ طريق الهدى وقد شهد له بالاعلمية الموافق والمخالف والمعادي والمخالف خرج الكلابي أن رجلاً سأل معاوية عن مسألة فقال سل علياً هو أعلم مني فقال أريد جوابك فقال ويحك كرهت رجلاً كان رسول الله (ص) يغره بالعلم غراً وقد كان أكابر الصحابة يعترفون بذلك وكان عمر يسأله فما أشكل عليه جاءه رجل فسأله فقال ههنا علي فاسأله فقال أريد أن أسمع منك يا أمير المؤمنين فقال قم لا أقام الله رجلك ومحا اسمه من الديوان وصح عنه من طرق أنه كان يتعوذ من قوم ليس هو فيهم حتى أمسكه عنده ولم ير له شيئاً من البعوث لمشاورته في المشكل وأخرج الجاحظ عبد الملك ابن سليمان قال ذكر اعطاء أكان أحد من الصحب أفاقه من علي قال لا والله قد علم الأولون والآخرين أن فهم كتاب الله منحصراً إلى علم علي ومن جهل ذلك فقد ضل عن الباب الذي من وراءه يرفع الله الحجاب عن القلوب حتى يتحقق اليقين الذي لا يتغير بكشف الغطاء. (98) المولى يعقوب اللاهوري ذكره في رسالة العقائد وتكلم في دلالاته على أعلمية الإمام وأفضليته. (99) الشيخ أحمد ابن الفضل ابن محمد باكثير المكي الشافعي